راكيتيتش: ليس هناك شيء أجمل من أن تكون كرواتيًا

إيفان راكيتيتش

أبدى إيفان راكيتيتش، نجم المنتخب الكرواتي، سعادته الغامرة بفوز مواطنه لوكا مودريتش، بجائزة أفضل لاعب في مونديال روسيا.

وقال راكيتيتش، عبر حسابه على موقع «إنستغرام»: «أخي لوكا مودريتش، أنت لا تعلم مدى الفخر الذي أشعر به».

وأضاف نجم برشلونة: «سنحتفل مع أسرتنا وجميع الكرواتيين، ليس هناك شيء أجمل من أن تكون كرواتيًا».

وقاد مودريتش، نجم ريال مدريد، التاريون لاحتلال وصافة المونديال عقب الخسارة من فرنسا في المباراة النهائية بنتيجة 4-2.

ركلة جزاء النهائي تثير الجدل مجدداً حول تقنية الفيديو

شكلت ركلة جزاء مثيرة للجدل، احتسبت بعد اللجوء لحكم الفيديو، نقطة تحول في نهائي كأس العالم، ما أثار المزيد من الشكوك حول الهدف المقصود من استخدام هذه التكنولوجيا.

وكان التعادل سائدا 1-1 في مواجهة متكافئة بين فرنسا وكرواتيا، ثم تلقى الحكم الأرجنتيني نيستور بيتانا تنبيها باحتمالية وجود لمسة يد، وبعد مراجعة اللقطة عبر شاشة خارج الملعب، قرر احتساب ركلة جزاء ضد إيفان بيريسيتش.

ونفذ أنطوان غريزمان ركلة الجزاء بنجاح وانتحرت فرنسا 4-2 في النهاية، لتحرز اللقب، بينما ظل حكم الفيديو تحت المجهر.

وسدد غريزمان ركلة ركنية، ليلمس بليز ماتويدي الكرة، قبل أن تصطدم بيد بيريسيتش ولم يكن واضحا إن كان متعمدا أم أن يده في وضع غير طبيعي، حتى بعد مراجعة الفيديو.

وتستند القاعدة على مراجعة الفيديو فقط لتصحيح "خطأ واضح" لكن لم يكن الأمر هكذا في هذه الحالة، حيث فتحت لمسة يد بيريسيتش باب الشكوك.

واستخدمت تكنولوجيا حكم الفيديو في مواقف عديدة خلال البطولة، وبدا أنها لا تتوافق مع معيار "الوضوح" وأن الاتحاد الدولي (الفيفا) أعطى للتكنولوجيا دورا أكبر مما أعلن في السابق.

واتخذ قرار بيتانا وقتا أطول مما يحبذ الفيفا.

وساد الارتباك عندما تلقى الحكم في البداية معلومات عبر سماعة الأذن من المسؤولين عن تقنية حكم الفيديو.

لكن اسدل الغموض حول القرار واتجه بيتانا إلى الشاشة لمراجعة اللقطة وبدا مرتبكا بعد أن عاد للملعب ثم تراجع لينظر مجددا للشاشة.

وصدق الفيفا على استخدام حكم الفيديو في مارس الماضي بعد عامين من التجارب.

وتم اعتبار التجربة ناجحة بشكل عام في كأس العالم، كما قال جياني إنفانتينو رئيس الفيفا، بفخر، يوم الجمعة الماضي، لكن بعض الاتحادات الأخرى لا تبدو واثقة تماما.

ولن يطبق الاتحاد الأوروبي تكنولوجيا حكم الفيديو في دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، كما لن تطبق في الدوري الإنكليزي الممتاز.

وعبر زلاتكو داليتش مدرب كرواتيا عما يجول بخاطره، وقال "لا أتحدث عن الحكام، أريد فقط قول جملة واحدة عن ركلة الجزاء هذه: لا يمكن أن تحتسب في نهائي كأس العالم".

كرواتيا تنتهي من الأحلام وتعود للواقع الأليم

كرواتيا تكتفي بالوصافة

عاشت كرواتيا، حلما رائعا، وكانت قريبة من إحراز لقب كأس العالم، لكنها ستعود الآن إلى الواقع الأليم، بسبب البنية التحتية المتهالكة والفضائح المحلية.

ومع مشاركة لوكا مودريتش (32 عاما) على الأرجح في آخر بطولة دولية كبرى، ومع اقتراب نهاية مسيرة مجموعة من زملائه مثل إيفان راكيتيتش (30 عاما) وماريو ماندزوكيتش (32 عاما)، فإن وجود كرواتيا في النهائي من غير المرجح أن يتكرر قريبا.

وكان مودريتش نجم كرواتيا الأول، ولا يزال بوسعه الفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم هذا العام وكسر هيمنة كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي على الجائزة.

واحتشدت الجماهير الكرواتية في الشوارع ، رغم خسارة المنتخب 2-4 أمام فرنسا، لكن البلد الذي يبلغ تعداد سكانه 4.5 مليون نسمة يدرك أنه يملك مستقبلا واعدا.

وكانت كرواتيا قريبة من الفشل في التأهل لكأس العالم في روسيا، واحتاجت إلى الفوز على أوكرانيا في الجولة الأخيرة من دور المجموعات لتنتزع المركز الثاني، وتواجه اليونان في مواجهة فاصلة.

وكانت هذه بداية مسيرة المدرب زلاتكو داليتش مع كرواتيا، وقاد بلاده إلى التأهل لكأس العالم ونجح في تقديم مستويات رائعة.

ورغم ذلك فإن مستقبل داليتش غير واضح رغم ارتباطه بعقد يستمر حتى 2020.

وقال المدرب عند سؤاله عن استكمال تعاقده «في الوقت الحالي لا أفكر في أي شيء سوى العودة بسلامة إلى كرواتيا والحصول على راحة».

ويدرك داليتش جيدا أنه من الصعب اتخاذ أي قرارات على المدى البعيد في كرواتيا التي لا تزال تعاني من فضيحة كروية كبيرة.

وقضت محكمة كرواتية الشهر الماضي بحبس زدرافكو ماميتش، رئيس دينامو زغرب السابق لمدة ست سنوات ونصف، بسبب اتهامات تتعلق بالفساد.

ووجه النائب العام في كرواتيا، اتهاما إلى مودريتش بالإدلاء بشهادة زور في القضية في ضربة كبيرة لسمعة لاعب وسط ريال مدريد. وفي ظل الافتقار إلى بنية تحتية جيدة على الصعيد الكروي، فإنه لم يكن غريبا أن يصف داليتش مسيرة بلاده في كأس العالم بالمعجزة.

وقال زلاتكو داليتش، قبل خوض المباراة النهائية «يجب أن نبدأ شيئا وإذا لم يكن الآن فمتى؟ لدينا الشخصية والكبرياء لكن يجب علينا التطور على كافة الأصعدة».

كورتوا: أوقفت التلفزيون في الدقيقة 94 حتى لا أشاهد احتفالات الفرنسيين

تيبو كورتوا

أكد الدولي البلجيكي، تيبو كورتوا، فخره بحصد جائزة أفضل حارس مرمى في كأس العالم 2018.

وقال حارس تشيلسي في تصريحات نقلتها صحيفة «ليكيب» الفرنسية، إنّه لم يكن يرغب في مشاهدة احتفالات فرنسا باللقب.

وكان كورتوا وجّه انتقادات قاسية للمنتخب الفرنسي الذي هزم بلجيكا (1-0)، في نصف النهائي، متّهما إيّاه بتقديم كرة دفاعية مملة.

وأضاف «أوقفت التلفزيون في الدقيقة 94 حتى لا أشاهد احتفالات الفرنسيين بالفوز».

وأردف: «أخبرني أصدقائي بأن (لوكا) مودريتش فاز لتوّه بجائزة أفضل لاعب في البطولة، وأنه سيتم الإعلان عن الفائز بجائزة أفضل حارس».

وتابع «عندما قالوا لي إنه تم اختياري، فتحت التلفزيون لأعيش الأمر مجدّدا».

وواصل «إنه شرف عظيم، أنا سعيد بنجاحي في التصدّي لمحاولات عديدة من أجل مساعدة فريقي، لكن ذلك لم يكن الأمر الأكثر أهمّية، أردت التقدم لأبعد نقطة ممكنة».

وحصد المنتخب البلجيكي المركز الثالث في مونديال روسيا، بعد الفوز على نظيره الإنكليزي بثنائية نظيفة.

جوائز «الأفضل» في المونديال

وزع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الجوائز الشخصية على اللاعبين الأفضل في المونديال.

وذهبت جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في المونديال للكرواتي لوكا مودريتش، فيما ذهبت الكرة الفضية للبلجيكي أيدن هازارد، والكرة البرونزية للفرنسي أنطوان غريزمان.

كما حقق الإنكليزي هاري كين «الحذاء الذهبي» بعدما اصبح هداف البطولة برصيد 6 أهداف، جاء بعده الفرنسيان أنطوان غريزمان وكيليان مبابي، والروسي دينيس شيريشيف، والبلجيكي روميلو لوكاكو، برصيد 4 أهداف لكل منهم.

وذهبت جائزة «أفضل لاعب شاب» للفرنسي كيليان مبابي (19 عاما)، الذي تألق في البطولة وسجل 4 أهداف، منها الهدف الرابع في المباراة النهائية.

وأحرز البلجيكي تيبو كورتوا جائزة «القفاز الذهبي» لأفضل حارس مرمى في البطولة، وذلك بعد تراجع مستوى الحارسان الفرنسي هوغو لوريس والكرواتي دانيال سوباسيتش في المباراة النهائية.

كما منح الفيفا جائزة اللعب النظيف للمنتخب الإسباني.

أوليتش يشكك في حكم النهائي

شنّ إيفيكا أوليتش، مساعد مدرّب المنتخب الكرواتي زلاتكو داليتش، هجوما على الحكم الأرجنتيني نيستور بيتانا الذي أدار المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم.

وشكك أوليتش، خلال تصريحات صحفية أدلى بها عقب المباراة، في قدرات الحكم بعد احتسابه ركلة جزاء لصالح المنتخب الفرنسي، سجّل منها أنطوان غريزمان هدف بلاده الثاني في المباراة التي انتهت لصالح الديوك بنتيجة 4-2.

وأدّعى أوليتش أن بيتانا احتسب ركلة الجزاء بعد لمسة يد غير متعمّدة على الكرواتي إيفان بيريسيتش متسعينا بحكم الفيديو، لأن الخطأ جاء في صالح «بلد كبير» في عالم كرة القدم.

وقال لاعب بايرن ميونخ «لا أصدّق أنه في مباراة نهائية كهذه يمكنك احتساب ركلة جزاء بهذا الشكل، لا أفهم لماذا فعل ذلك، اللاعب قفز وذراعه كانت في وضع طبيعي».

وأضاف أوليتش الذي كان واقفا وراء بيتانا عندما قام الأخير بالذهاب إلى شاشة تقنيّة الفيديو: «عمليا لم يكن لدى بيريسيتش الوقت الكافي للتصرّف، لو كان قد رفع ذراعه لتفهّمنا سبب العقاب على ذلك».

وواصل أوليتش «من السيئ أن تقوم بخطأ كهذا في نهائي كأس العالم، كانت أهم لحظة في المباراة، وتحدث الكثيرون أن اللعبة لا تستحق العقاب».

وقدّم أوليتش التهنئة للمنتخب الفرنسي، لكنّه أكّد أن منتخب بلاده كان الأفضل في المباراة، قائلًا: «فرنسا لم تسدّد كرة واحدة في الشوط الأول ولكنها سجّلت هدفين».

مودريتش يجسد أمجاد إنييستا

بعد لوكا مودريتش، نجم ريال مدريد الإسباني، من أفضل اللاعبين في العالم، وقدم مستويات رائعة في السنوات الأخيرة مع منتخب كرواتيا والفريق الملكي.

ولم يبخل صاحب الـ 32 عاما، عن العطاء مع منتخب بلاده، وقاده للمباراة النهائية في مونديال روسيا، قبل الخسارة من فرنسا، بنتيجة 2-4.

المستوى الخيالي لمودريتش منذ انطلاق البطولة، قاده بسهولة لحصد لقب أفضل لاعب في مونديال روسيا، متفوقا على قائد بلجيكا وجوهرة تشيلسي، إيدين هازارد، والفرنسي أنطوان جريزمان.

وقدم مودريتش، مستويات ثابتة منذ بداية البطولة مقارنة بأسماء لم تظهر بنفس الشكل مثل نيمار مع البرازيل، وليونيل ميسي مع الأرجنتين، وكريستيانو رونالدو مع البرتغال.

وكون مودريتش، ثنائية ذهبية في وسط كرواتيا، مع إيفان راكيتيتش، أعادت للأذهان ثنائية "تشافي وإنييستا"، مع المنتخب الإسباني، والتي بفضلها حصد الماتادور، اللقب في 2010 على حساب هولندا. ويعتبر لوكا مودريتش من رجال الثقة في ريال مدريد، وغير مطروح اسمه للنقاش حول رحيله عن الفريق الملكي في فترة الانتقالات الصيفية، بسبب مستواه الرائع وسلوكه المهذب داخل أرضية الملعب.

ويعتقد الكثيرون بأن مودريتش هو النصف الثاني من أسطورة برشلونة، أندريس إنييستا، للتشابه الثنائي في اللعب بأسلوب مميز والأخلاق الراقية داخل وخارج أرضية الملعب.

وترى الصحافة الإسبانية، بأن مودريتش يستحق جائزة الكرة الذهبية التي لم يحصل عليها إنييستا في 2010، ونالها زميله في البارسا، ليونيل ميسي.

وتنتظر كوفاسيتش، قرار المدرب الجديد لريال مدريد، جولين لوبيتيجي بخصوص مستقبله، والذي قد يكون بالسماح له بالرحيل، لثقة المدرب في سيبايوس وبورتي والثلاثي الكبير لوكا وتوني كروس وكاسيميرو.

بالنسبة لخط الوسط في الموسم المقبل، ساخنا للغاية لرغبة الثلاثي ماركوس بورتي وداني سيبايوس وماتيو كوفاسيتش، في اللعب بصورة أكبر.

«النحس» يطارد لوفرين

ديان لوفرين

انضم قلب دفاع المنتخب الكرواتي، ديان لوفرين، لقائمة صغيرة من اللاعبين المنحوسين، بعد خسارة بلاده في نهائي كأس العالم، أمام فرنسا، بنتيجة (2-4)، في العاصمة الروسية موسكو.

وخسر لوفرين النهائي الثاني على التوالي في العام الجاري أمام الديوك، بعد سقوط فريقه ليفربول الإنكليزي، أمام ريال مدريد، في نهائي دوري أبطال أوروبا، مايو الماضي.

والتحق لوفرين بمجموعة من اللاعبين اللذين خسروا نهائي كأس العالم ونهائي دوري أبطال أوروبا (بمختلف مسمياته) في موسم واحد.

وتضم القائمة كارل هاينز رومينيجه وبول برايتنر (عام 1982 مع بايرن ميونخ ومنتخب ألمانيا الغربية)، ومايكل بالاك وبيرند شنايدر وأوليفر نوفيل وهانس-يورج بوت وكارستن رامبلو (عام 2002 مع باير ليفركوزن والمنتخب الألماني).

وتشمل أيضا تييري هنري (عام 2006 مع أرسنال والمنتخب الفرنسي)، ومارك فان بوميل وآربين روبن (عام 2010 مع بايرن ميونخ والمنتخب الهولندي).